صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت
فتزوجته فاغتبطت وفي رواية عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان
أنها قالت أرسل إلي زوجي أبو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش
بن أبي ربيعة بطلاقي وأرسل معه بخمسة آصع تمر وخمسة آصع
شعير فقلت أما لي نفقة إلا هذا ولا أعتد في منزلكم قال لا
فشددت علي ثيابي وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كم
طلقك قلت ثلاثا قال صدق ليس لك نفقة اعتدي في
بيت ابن عمك ابن أم مكتوم ثم ذكر باقي الحديث فيه خطبتها وفيه
ولكن عليك بأسامة بن زيد ○ وفي رواية أبي أحمد عن الثوري
عن ابن صخير قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة
بنت قيس فسألناها فقالت كنت عند أبي عمرو بن حفص بن
المغيرة فخرج في غزوة نجران وساق الحديث وفي آخره في ذكر
أسامة قالت فتزوجته فشرفني الله بأبي زيد وكرمني
بأبي زيد وفي رواية شعبة عن أبي بكر بن أبي الجهم قال دخلت
أنا وأبو سلمة على فاطمة بنت قيس زمن ابن الزبير فحدثتنا
أن زوجها طلقها طلاقا باتا وذكر الحديث بنحو حديث
سفيان الثوري ○ وفي رواية عبد الله البهي عن فاطمة بنت قيس
قالت طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكنى ولا نفقة الثالث حديث الجساسة عن عامر بن شراحيل
الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك
بن قيس وكانت من المهاجرات الأول فقال حدثيني حديثا

من التجسس وهو التفحص عن بواطن الأمور وأكثره في الشر

مطلب حديث الجساسة

سمعته

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه إلى أحد غيره فقالت
لئن شئت لأفعلن فقال لها أجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة
وهو من خيار شباب قريش يومئذ فأصيب في أول الجهاد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما تأيمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في
نفر من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مولاه أسامة بن زيد وكنت قد حدثت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أحبني فليحب أسامة فلما كلمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت أمري بيدك فأنكحني من شئت فقال
انتقلي إلى أم شريك وأم شريك امرأة غنية من الأنصار
عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فإني
أكره أن يسقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك
فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي إلى ابن عمك
عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش
وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت إليه فلما انقضت عدتي
سمعت نداء المنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكنت في النساء التي تلي ظهور القوم فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو يضحك
فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال أتدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله أعلم قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا
لرهبة ولكن جمعتكم لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا

[illegible]

فقلت سأفعل فقال لا تفعلي إن أم شريك امرأة كثيرة الضيفان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)